

في علم أبي مقرع في علم الفلك

المشهور بـ:

نَظمُ السُّوسِي في عِلمِ الفَلَك

نظم:

مُحَمَّد بن سَعِيد السُّوسِي المِرغْتِـي (ت ١٠٨٩ هـ)

اعتنى به:

سُلطَان عَادِل عَبْد الله

مقدمة

الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء، والقمر نورا، وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب، وجعل الليل والنهار ءايتين، فمحى ءاية الليل وجعل ءاية النهار مبصرة، لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب، والصلاة والسلام على أفضل من قام الليل وصام النهار، وسبح بحمد ربه بالعشي والإبكار، وعلى ءاله وصحبه نجوم الأمة، ومعادن الفضائل الجمة، والتابعين ذوي الشرف والهمة، ومن تبعهم إلى معالي القمة، أما بعد:

فهذا نظم الشيخ الإمام الفلكي محمد بن سعيد السوسي المرغتي، المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ، المسمى (المقنع في اختصار علم أبي مقرع) يحتوي على ٩٩ بيتا في علم الفلك. وقد عثرت على ثلاث نسخ: واحد منها مطبوع بطباعة قديمة (سنة ١٢٩٧ هـ)، واثنان منها مخطوط: واحد منهما عليها التعليقات وقد حُررت، والأخرى ليس عليها أي تعليق، وليس فيهما تاريخ النسخ.

وقد اعتمدت على نسخة المخطوط المعلق المحرر، وجعلت النسختين الأخريين فرع، ثم قابلت النسخ بشرحها وهو (الممتع في شرح المقنع) للناظم نفسه وهو مطبوع، والشرح وإن كان مطبوعا جيدا إلا أن المتن ما زال في ضمن الشرح ولم يتفرد، وكذلك لم يشكل، بخلاف نسخ المتن خاصة المخطوط فهي مشكلة، إلا أن الشرح بشتمل على بعض تنبيهات الشارح للمتن خاصة في الإعراب.

وبعد أن أنتهي من تحقيق هذا النظم، عثرت على نسخة المخطوط للشرح، ونظمها مشكل، كُتبت في سنة ١١٦٥ هـ، وأظنها أقدم النسخ التي عثرت، فقابلتها بما عملنا واستفدت منها خاصة في الأشكال، وهي قريبة مع ما عملنا والحمد لله، إلا أن بينهما اختلافا يسيرا، واخترت ما يناسب الإعراب، والوزن، والمقصود كما في الشرح.

فهذا هو النظم الذي قد حققت بين أيديكم، و قد ذكرت كذلك أرقام أبجد حساب الجمل التى استعملها الناظم، وسردت إسناد هذا النظم إلى ناظمه، وكذا ترجمة الناظم، ثم جعلت تمهيدا بسيطا عن مبادئ علم الفلك.

فأسأل الله سبحانه أن ينفعنا بهذا النظم خاصة وبهذا العلم عامة كما أراده سبحانه، فهو حسبنا ونعم الوكيل رب العرش العظيم نعم المولى ونعم النصير.

المحقق

سلطان عادل عبد الله

ترجمة الناظم

مُحَمَّد بن سعيد المريغتى السوسى الاصل والمنشا نزيل مراكش وإمام مَسْجِد المواسين بهَا، ولد سنة ١٠٠٧ هـ تقريبا، كَانَ إماما عَالما فى التَّفْسِير والْحَدِيث وَالْفِقْه وعلوم الْعَرَبيَّة وفى الاالتنجيم والفلك بحرا لَا سَاحل لَهُ، قَرَأَ ببلاده على كثيرين، ثمَّ بتافيلات على الشريف عبد الله بن طَاهِر، وبمراكش على مفتيها عِيسَى السكتانى.

ثمَّ تصدر بهَا للتدريس وانتهت اليه بهَا الرياسة فى الْعُلُوم وَكَانَ مكثرا من اقراء الْكتب السِّتَّة والشفا وإسماعها لطلبة الحَدِيث النبوى، وَأَخذهَا عَنهُ عَالم لَا يُحصونَ، وَتخرج بِهِ فى طَرِيق التَّصَرُّف كَثِيرُونَ، ولازمه أفاضل عصره من الْمغرب الاقصى والأدنى، وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ وَتخرج بِهِ الْفَاضِل الْعَلامَة ابراهيم السوسى، وَمُحَمّد البوفرانى، وأجاز إبراهيم الكوراني صاحب (الإمداد)، وحسن العجيمي، وغيرهما.

وَله مؤلفات كَثِيرَة مِنْهَا منظومة فى علم الْحجر، ومنظومة فى التنجيم، ومنظومة فى التصوف، ومنظومة فى الْفِقْه، وَأُخْرَى فى النَّحْو، وَله شعر وإنشاء. وله فهرسة وهي ثبت صغير ألفه باسم محمد بن ناصر وأخيه أبي علي إجازة لهما عام ١٠٥١ هـ.

وَكَانَت وَفَاته شَهِيدا بالطاعون فى سنة ١٠٩٠ هـ، وقيل ١٠٨٩ هـ، بمراكش وَصلى عَلَيْهِ بالجامع الْمَذْكُور وَدفن بتربة بَاب أغمات.

* * *

إسناد النظم

أروي هذا النظم إجازة عن شيخنا أحمد بن أبي بكر الحبشي، عن محمد عبد الباقي اللكنوي (١٢٨٦-١٣٦٤هـ)، عن فضل الرحمن المراد آبادي (١٢٠٨-١٣١٣هـ)، عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي (١١٥٩-١٢٣٩هـ)، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي (١١١٤-١١٧٦هـ)، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني (١٠٨١-١١٤٥هـ)، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني (١٠٢٥-١١٠١هـ)، عن الناظم محمد بن سعيد السوسي المرغتي (ت ١٠٨٩هـ).

ومثله أنبأنا شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي، وشيخنا مساعد بن بشير السوداني، الأول عن عمر حمدان المحرسي (١٢٩١-١٣٦٨هـ)، والثاني عن محمد عبد الحي الكتاني (١٣٠٢-١٣٨٢هـ)، كلاهما عن أبي النصر الخطيب (١٢٥٣-١٣٢٤هـ)، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري (١١٨٤-١٢٦٤هـ)، عن خليل بن عبد السلام الكاملي (١١٤٦-١٢٠٧هـ)، عن أبيه عبد السلام الكاملي (١٠٨٠-١١٤٧هـ)، عن إبراهيم بن حسن الكوراني (١٠٢٥-١١٠١هـ)، عن الناظم.

* * *

تمهيد

قبل أن ندخل في النظم فعليك أن تعلم مبادئ علم الفلك كما يلي :

تعريف علم الفلك

هو: علم يهتم بدراسة الأجرام السماوية (النجوم، والكواكب السيارة، والمجرات، والسدم، والمذنبات، والشهب، والأحجار النيزكية، وما يليها من مفردات سماوية) دراسة منظمة بأسس علمية.

وموضوعه: **السّماء**، أي كلّ ما يوجد خارج الأرض من أجرام سماوية، كالكواكب، والأقمار، والنجوم ... إلخ. ويُدرس الأرض أيضا ولكن بنظرة إجمالية، وذلك كدراسة حركة الأرض حول نفسها، و دورانها حول الشّمس، و تفاعلها مع الكواكب الأخرى، على عكس الجيولوجيا.

ثمرته: تكمن في فهم الكون، وطريقة عمله، ومحاولة للاجابة عن الكثير من الاسئلة الرئيسية عن تكون الكون، وتطور المجرات، والمجموعة الشمسية، انتهاءا بتطور الحياة نفسها، وكلما زاد علمنا في الفلك ، كلما زاد علمنا عن أنفسنا وعالمنا.

فضله: ما كان منه من علم التوقيت، فهو من أشرف العلوم وأعلاها قدرا، لأنه به يهتدى إلى القبلة، وإلى أوقات العبادات، وغير ذلك مما يحسن بالطالب تحصيله، ويقبح به أن يجهله.

نسبته: ما كان منه من علم التوقيت، فهو من العلوم الشرعية.

واضعه: يقال هو نبي الله إدريس عليه السلام، وقد اعتنى به تدريسا وتأليفا الآشريون والكلدانيون والبابليون والإغريقيون، وقدماء الصينين والمصرين، وأهل الهند والأندلس والعرب في الجاهلية والإسلام.

اسمه: علم الفلك، وعلم التنجيم، وعلم الأوقات والحساب.

استمداده: من النظر إلى السماء، وما يظهر فيها من التقلبات.

حكمه: جائز وسائغ بلا شبهة، بل هو من العلوم المستحبة المحبذة، للإطلاع والمعرفة والتفكر في عجائب الكون والقوانين الإلهية التي تحكمه وتنظمه، مضافاً إلى الإنتفاع به في الحياة العملية لحساب الزمن، وعمل التقاويم، ومعرفة الفصول الأربعة، والمناسبات وغير ذلك من الأمور التي تصل أهمية تعلمها إلى حد الوجوب لضرورتها وأهميتها الدينية والدنيوية في حياة الإنسان.

مسائله: مباحثه التي تذكر فيه، مثل: أيام العام العربي والعجمي، ومنازل الشمس والقمر وأبراجهما، وأمكنة الدراري، وأوقات الصلاة، وغير ذلك، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

منظومة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ الرَّؤُوفِ الكَرِيمِ

١- يَقُولُ بَعْدَ حَمْدِ مُجْرِي الفَلَكِ ... ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدِ الهَادِي الزَّكِي
٢- أَزْكَى الصَّلَاةِ وَعَلَى الأَشْرَافِ ... آلِ النَّبِي وَكُلِّ ذِي إِنْصَافِ
٣- مُحَمَّدٌ نَجْلُ سَعِيدِ السُّوسِي ... اَلْمُرْتَجِي مَغْفِرَةَ القُدُّوسِي
٤- يَا سَائِلِي مُخْتَصَرًا يَكُونُ فِي ... نَظْمِ أَبِي مِقْرَعٍ الْمُؤَلِّفِ
٥- خُذْهُ بِعَوْنِ القَادِرِ المُهَيْمِنِ ... كَمَا أَرَدْتَ وَبِهِ فَاسْتَعِنِ
٦- فَالِاخْتِصَارُ كَانَ صَعْبَ الفَهْمِ ... عَلَى العُقُولِ سِيَّمَا بِالنَّظْمِ
٧- لَكِنَّ سِرَّ اللَّهِ فِي صِدْقِ الطَّلَبْ ... كَمْ رِيءَ فِي أَصْحَابِهِ مِنَ العَجَبْ
٨- زِدْتُ لَهُ فَوَائِدًا وَرُبَّمَا ... أَخَّرْتُ مَا كَانَ بِهِ مُقَدَّمَا
٩- وَأَسْأَلُ الَّذِي بِهِ اسْتَعَنْتُ ... عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ مَا أَرَدْتُ

أيام العام العربي والمهمات منه

١٠- أَيَّامُهُ سُنْدٌ[٣٥٤] وَزِيدَ الخُمْسُ ... وَالسُّدْسُ مِنْهُمَا يَكُونُ الكَبْسُ
١١- أَفْضَلُ مَا فِي العَامِ مَوْلِدُ النَّبِي ... صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ لَيْلَةُ يَبِ[١٢]
١٢- مِنْ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ رَبِيعَ الأَوَّلِ ... فِيهِ أَتَى طَيْبَةَ خَيْرُ مُرْسَلِ
١٣- وَمَوْتُهُ فِيهِ كَذَا الإِسْرَاءُ ... وَيَا[١٠] مُحَرَّمِكَ عَاشُورَاءُ

١٤- أَوْ تَاسِعٌ وَالصَّوْمُ وَالإِنْفَاقُ ... فِيهِ تَزِيدُ بِهِمَا الأَرْزَاقُ

١٥- وَقَى إِلَهُنَا الكَرِيمُ بُوسَى ... فِيهِ الخَلِيلَ وَالكَلِيمَ مُوسَى

١٦- ءَادَمَ دَاوُودَ ابْنَهُ إِدْرِيسَا ... أَيُّوبَ يُونُسَ وَنُوحًا عِيسَى

١٧- فِي صَوْمِ ثَالِثِ الْمُحَرَّمِ ارْغَبِ ... وَحَاءِ[٨] حِجَّةٍ وَكَزٍّ[٢٧] رَجَبِ

١٨- وَكَهٍّ[٢٥] قَعْدَةٍ وَيَوْمِ عَرَفَهْ ... وَنِصْفِ شَعْبَانَ رَوَى ذُو المَعْرِفَهْ

١٩- ذُو قَعْدَةٍ ذُو حِجَّةٍ مُحَرَّمُ ... فَرَجَبُ الفَرْدِ شُهُورٌ حُرُمُ

أيام السنة العجمية والمهمات منها

٢٠- أَيَّامُهَا سَهْصٌ[٣٦٥] وَرُبْعٌ كَبْسَا ... وَزَادَهُ الرُّومُ سُبَاطًا حِسَّا

٢١- فَالفَضْلُ فِي القَوْلَيْنِ فَيْءٌ[٩١] عَدَدَا ... وَرُبْعُ يَوْمٍ مُطْلَقًا قَدْ وُجِدَا

٢٢- وَزَادُهُ فِي الصَّيْفِ بَعْضٌ فَأَقَامْ ... الشَّمْسَ فِي الجَبْهَةِ يَدٍّ[١٤] بِالْتِزَامْ

٢٣- فَأَوَّلُ الرَّبِيعِ مِنْ فَبْرَائِرْ ... لَيْلَةُ يَهٍّ[١٥] بِالحِسَابِ السَّائِرْ

٢٤- مُقَدَّمُ الفَرْغَيْنِ قُلْ مَنْزِلَتُهْ ... وَيَوْمَ يَزٍّ[١٧] لِلمَصِيفِ نُثْبِتُهْ

٢٥- مِنْ مَايُهٍ والهَقْعَةَ اجْعَلْ مَنْزِلَهْ ... ثُمَّ الخَرِيفُ يَزٍّ[١٧] مِنْ أَغُشْتَ لَهْ

٢٦- مَنْزِلُهُ الصَّرْفَةُ وَالشِّتَاءُ يَوْ[١٦] ... نُوَنْبِرٍ وَشَوْلَةً لَهُ حَكَوْا

٢٧- تَعُدُّ سَبْعَةً مِنَ المَنَازِلِ ... لِكُلِّ فَصْلٍ وَابْدَأْ بِالأَوَائِلِ

٢٨- لِلأَوَّلَيْنِ الدَّالُ[٤] هَا[٥] لِلآخِرَيْنْ ... وَابْدَأْ مِنْ أَوَّلِ الحَجُوزِ دُونَ مَيْنْ

فصل

٢٩- فَيَوٌّ[١٦] مَارِسٍ وَيَوْ[١٦] شُتَنْبِرِ ... هُمَا اعْتِدَالاَنِ مَعًا فَاعْتَبِرِ

٣٠- وَالاِنْقِلاَبَانِ بِيَوْ[١٦] دُجَنْبِرِ ... وَيَوٍّ[١٦] يُنْيُهٍ وَإِنْ تَخْتَبِرِ

٣١- تَجِــــدْهُمَا بِيَـــاءِ[١٠] يُنْيُــــهِ وَيَـــا[١٠] ... دُجَنْــبِرٍ أَيْضًــا كَــمَا قَــدْ بُلِيَــا

٣٢- كَــذَا بِيَـــاءِ[١٠] مَــارِسٍ اعْتِـدَالَا ... وَأَيّ[١١] شُـــــتَنْبِرٍ وَلَا إِشْـــــكَالَا

٣٣- وَإِنَّـــمَا حَرَكَـــةُ الإِقْبَــــالِ ... زَادَتْ فَــزَالَ مُوجِــبُ الإِشْـكَالِ

٣٤- يَــبِّ[١٢] دُجَنْــبِرِ اللَّيَــالِي وَيَــبِ[١٢] ... يُلْيُــهْ سَــمَائِمٌ ومِـيمًا[٤٠] احْسُــبِ

٣٥- وَكَــهِّ[٢٥] فَبْرَائِــرْ لِــدَالِ[٤] مَــارِسْ ... أَيَّــامُ نَحْــسٍ لِــذَوِي المَنَــاحِسْ

٣٦- فِي كَــدِّ[٢٤] يُنْيُــهِ تَكُــونُ العَنْصَــرَهْ ... وَكَـــزِّ[٢٧] إِبْرِيـلٍ فَأَحْبِــبْ مَطَــرَهْ

٣٧- فِي جِــيمِ[٣] مَايُــهِ وَفَـــى نِيسَــانُهُ ... وَالحَــرْثُ يَـــزْ[١٧] أُكْتُــوبَرٍ إِبَّانُــهُ

٣٨- فِي كَـــدِّ[٢٤] مِنْ دُجَنْبِرٍ عِيسَـى وُلِـدْ ... سَــابِعُهُ الأَخِــيرُ مِنْــهُ فَاسْــتَفِدْ

مدخل ينير والشهور

٣٩- مَـــدْخَلُ يَنَّـــيرٍ إِذَا أَرَدْتَــــهُ ... مَــا بَعْــدَ سَــبْعِمِائَةٍ وَجَدْتَــهُ

٤٠- عَرْبِيَّــةً بِعَامِــكَ احْسُــبْ عَامِـدَا ... وَالِازْدِلَافَ اطْرَحْــهُ إِلَّا وَاحِــدَا

٤١- أَسْــقَطَهُ الشَّــيْخُ وَرُبْــعَ ذَاكَ زِدْ ... لَــهُ فَــإِنْ صَــحَّ فَكَبْسًــا سَــتَجِدْ

٤٢- وَالكَسْــرَ أَلْــغِ وَاطْرَحْنْــهُ سَــبْعَا ... وَابْــدَأْ لِبَــاقٍ أَوْ لِسَــبْعٍ قَطْعَــا

٤٣- بِأَحَــدٍ تَقِــفْ عَــلَى الحَجُــوزِ ... وَالكَـبْسُ تَـرْكُ الخَـامِسِ المَجُـوزِ

٤٤- وَالِازْدِلَافُ كُــلُّ لَـــجٍّ[٣٣] أَنْ يَــتِمْ ... اَلعَــرَبِي يَنَّــيْرُ فِيــهِ مُنْعَــدِمْ

٤٥- وَكَـانَ فِي شَــــكْهٍ[١٠٢٥] بِهَـذَا الـزَّمَنِ ... وَقَلْقَلِــيسُ العُجْــمِ أُسٌّ وَعُنِــي

٤٦- مَــا بَعْــدَ رُؤْيَــةِ الهِــلَالِ القَائِـدِ ... وَقَبْــلَ يَنَّــيْرَ الجَدِيــدِ الــوَارِدِ

فصل

٤٧- وَمَــنْ يُــرِدْ مَــدْخَلَ شَــهْرٍ يُنْشِــدِ ... يَنَــــايِرَأْ[١] فَبْرَايِـــرَدْ[٤] وَمَرْسَــــدِ[٤]

٤٨- إِبْرِيلَزٌ[٧] مَايُبْ[٢] وَهَاءَ[٥] يُنْيُهِ   يُلْيُزْ[٧] أَغُشْتَجٌ[٣] شُتَنْبِرَوْ[٦] فُهِ

٤٩- أُكْتُوبَرَحْ[٨] نُوَنْبِرَدْ[٤] دُجَنْبِرَوْ[٦]   مَجْمُوعُهَا أَدَدْ زَبَهْ زَجَوْ حَدَوْ

٥٠- فَابْدَأْ بِحَرْفِ الشَّهْرِ تَبْغِ مَدْخَلَهْ   مِنْ يَومِ يَنَّيْرٍ تُوَافِقْ أَوَّلَهْ

فصل

٥١- أَمَّا إِذَا جَهِلْتَ مِنْهُ مَا مَضَى   فَهْوَ الَّذِي يَبْقَى إِذَا مَا رُفِضَا

٥٢- مِنْ عَرَبِيٍّ أُسُّنَا مَعْ يَوْمِ   لِلشَّهْرِ مِنْ يُنَّيْرِنَا يَا قَوْمِ

٥٣- إِلّا سُبَاطَ وَالَّذِي تُرِيدُ   وَحَيْثُ قَلَّ العَرَبِي تَزِيدُ

٥٤- شَهْرَيْنِ أَوْ شَهْرًا وَإِنْ لَمْ يُعْلَمِ   اَلعَرَبِي فَزِدْ لِمَاضِي العَجَمِ

٥٥- أُسَّكَ وَالأَيَّامَ وَالزَّائِدَ عَنْ   شَهْرٍ فَخُذْ وَأَلْغِ كَاليَوْمَيْنِ عَنْ

٥٦- سُبَاطُ كَحْ[٢٨] وَاللَّامُ[٣٠] فِي نُوَنْبِرِ   إِبْرِيلَ يُنْيُهِ كَذَا شُتَنْبِرِ

منزلة الشمس وبرجها

٥٧- فَزِدْ لِمَاضِي الفَصْلِ جِيمًا[٣] وَاجْعَلِ   يَجَّ[١٣] لِكُلِّ مَا لَهُ مِنْ مَنْزِلِ

٥٨- وَالْمُنْتَهَى الشَّمْسُ بِهِ بِقَدْرِ مَا   بَقِي وَيَدِّ[١٤] جَبْهَةٍ تَقَدَّمَا

٥٩- وَبُرْجَهَا فَزِدْ لِمَاضِي العَجَمِ   يَهٍّ[١٥] وَحَرْفَهُ وَلَامًّا ارْمِ

٦٠- مِنْهُ لِبُرْجِ الشَّهْرِ وَالبَاقِي لِمَا   يَلِي وَدُونَهَا لِذَا البُرْجِ انْتَمَا

٦١- وَأَحْرُفُ الأَشْهُرِ زَحْوٌ مَعْ زَوَوْ   هَهَهْ دَهَوْ لِلْجَدْيِ يَنَّيْرَ رَوَوْا

٦٢- وَسِرْ كَذَا لِلقَوْسِ مَعْ دُجَنْبِرِ   كَذَا الحُرُوفَ رَتِّبَنْ وَاخْتَبِرِ

٦٣- قَالَ أَبُو زَيْدِ الرَّضِيُّ السُّوسِي   يُنْقَصُ يَوْمَانِ مِنَ الأُسُوسِ

منزلة القمر وبرجه

٦٤- وَمَنْـزِلُ الهِـلَالِ ثَـانِي الشَّـمْسِ ... إِذَا بِصَـدْرِ نَجْمِهَـا قَـدْ تُمْسِـي

٦٥- وَثَالِـثٌ بِـالعَكْسِ وَاحْسُـبْ مِنْـهُ ... لِكُـلِّ لَيْلَـةٍ بَحَثْـتَ عَنْـهُ

٦٦- لِـذَاكَ كُـلُّ عَجَـمٍ بِمَنْـزِلِ ... مُعَـيَّنٍ يُهِـلُّ فِيهَـا فَقُـلِ

٦٧- يَـسٍ فَـمٍ مَـنٍ أَثٍ مَـهٍ يُـذِ ... لُـطٍ غُـصٍ شُـغٍ كُـتٍ نُـعٍ دُذِ

٦٨- مِـنْ ذَاكَ تَـدْرِي بُرْجَـهُ لِأَنَّـهْ ... مَنْزِلَتَـانِ مَـعَ ثُلْـثٍ سُنَّـهْ

٦٩- تُعْطِيـهِ شَـمْسٌ كُـلَّ لَيْـلٍ نِصْـفَا ... سُـبْعٍ مِـنَ النُّـورِ لِـذَاكَ يُلْفَـى

٧٠- يَغِيـبُ فِي إِهْلَالِـهِ لِنِصْـفِ ... سُـبُعُ لَيْـلٍ وَغَـدًا لِلضِّـعْفِ

٧١- كَـذَا إِلَى لَيْلَـةِ يَـدٍّ [١٤] لَمْ يَغِـبْ ... إِلَى طُلُـوعِ الشَّـمْسِ ثُـمَّ يَنْسَـلِبْ

٧٢- مِنْ نِصْفِ سُبْعِ لَيْلِ يَـوٍّ [١٦] وَطَلَعْ ... لِـمِثْلِ مَـا قَـدْ غَـابَ قَبْـلُ وَاتَّبَـعْ

٧٣- وَالشَّـهْرُ كَامِـلٌ إِذَا مَـا طَلَعَـا ... فِي كَـحْ [٢٨] وَبِالنَّقْصِ إِذَا يَخْفَى اقْطَعَا

أوقات الصلاة والسحور والساعات والطالع

٧٤- قَـدْ وُضِـعَتْ لِلظُّهْـرِ وَالعَصْـرِ حُـرُوفْ

طَـزَهْ جَبَـا أَبْـدَهُ حَـيٌّ لِلصُّـفُوفْ

٧٥- فِي مُسْـتَوٍ قِـفْ وَالظِّـلَالَ عَلِّـمِ ... وَكُـلُّ لِشَـهْرٍ حَرْفُـهُ بِالقَـدَمِ

٧٦- مَـعْ سَـبْعَةٍ لِلعَصْـرِ ثُـمَّ إِنْ تُـرِدْ ... كَـمْ سَـاعَةٍ فَسَـبْعَةً لِلظِّـلِّ زِدْ

٧٧- وَمَا بَقِي مِنْ بَعْدِ طَرْحِكَ الـزَّوَالْ ... فَاقْسِـمْ عَلَيْـهِ مَـبْ [٤٢] وَقَبْلَـهُ يُقَـالْ

٧٨- مَضَـى وَبَعْـدَهُ بَقِـي وَالسَّـاعَهْ ... بِمَنْـزِلٍ وَالسُّـدْسِ يَـا ذَا الطَّاعَـهْ

٧٩- مِـنْ شَمْسِـنَا وَطَـالِعُ اللَّيْـلِ بِهَـا ... مِـنْ غَـيْرِ سُـبْعٍ فَلْـتَكُنْ مُنْتَبِهَـا

٨٠- وَالحَاءُ[٨] مِنْهَا مَغْرِبًا وَسْطًا وَيَا[١٠] … عِشَاءً السُّحُورُ حَيْ[١٨] كَافٌ[٢٠] ضِيَا

أمكنة الدراري ومقامها وبيوتها وأيامها

٨١- فَالتِسْعَةُ الأَفْلَاكُ كَانَ القَمَرُ … مِنْهَا بِتَالِينَا وَثَانٍ أَكْبَرُ
٨٢- فِيهِ عُطَارِدٌ وَجِيمٌ[٣] زُهْرَهْ … لِلشَّمْسِ دَالٌ[٤] هَا[٥] لِنَجْمِ الحُمْرَهْ
٨٣- مِرِّيخٌ وَالسَّادِسُ مُشْتَرٍ زُحَلْ … فِي سَابِعٍ وَالغَيْرُ فِي الثَّامِنِ حَلْ
٨٤- وَتَاسِعٌ عَارٍ حَوَاهَا كُلَّا … فَدَارَ عَزَّ رَبُّنَا وَجَلَّا

فصل

٨٥- مُقَامُ بَدْرٍ لَيْلَتَانِ وَثُلُثْ … فِي بُرْجِهِ وَكَاتِبٌ يَزٌّ[١٧] مَكُثْ
٨٦- كَوْ[٢٦] زُهْرَةٌ وَاللَّامَ[٣٠] شَمْسُنَا مَهْ[٤٥] … مِرِّيخُنَا وَمُشْتَرِينَا عَامَهْ
٨٧- وَاللَّامُ[٣٠] أَشْهُرًا يُقِيمُ الكَيْوَانْ … وَبَيْتُ هَذَا البَدْرِ قَالُوا السَّرْطَانْ
٨٨- وَالكَاتِبُ الجَوْزَاءُ وَالعَذْرَا وَزِدْ … لِزُهْرَةٍ ثَوْرًا وِمِيزَانًا تَجِدْ
٨٩- وَاللَّيْثُ لِلشَّمْسِ وَعَقْرَبٌ حَمَلْ … لِأَحْمَرٍ وَالجَدْيُ وَالدَّلْوُ زُحَلْ
٩٠- وَالقَوْسُ وَالحُوتُ هُمَا لِلْمُشْتَرِي … وَيَوْمُ الاِثْنَيْنِ رَوَوْا لِلقَمَرِ
٩١- وَالأَرْبِعَا لِكَاتِبٍ وَالجُمُعَهْ … لِزُهْرَةٍ وَالأَحَدُ الشَّمْسُ مَعَهْ
٩٢- خَمِيسُ مُشْتَرٍ ثَلَاثُ الأَحْمَرِ … وَسَبْتُهَا لِشَيْخِهِنَّ الأَصْفَرِ

فصل

٩٣- فَالْمُشْتَرِي الزُّهْرَةُ بَدْرٌ لَا حَرَجْ … فِيهَا وَغَيْرٌ فِيهِ وَالعَيْنُ امْتَزَجْ
٩٤- وَلِلْبُرُوجِ ضَابِطٌ قَدْ وَضَعَهْ … بَعْضُ الأَجِلَّةِ أَرَى أَنْ تَسْمَعَهْ

٩٥- كَأْقُّ شَنَنْذَنْ ثَعُجُّ قَتْسَثَلْ ... تَمُدُّ غَرْنذَنْ سَعُجُّ جُمْسَثَلْ

٩٦- خَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ يَخْشَاهُ ... إِيَّاكَ يَا أُخَيَّ أَنْ تَنْسَاهُ

٩٧- قَدِ انْتَهَى الْمُخْتَصَرُ الْمَقْصُودُ ... وَرَبُّنَا لَا غَيْرُهُ الْمَحْمُودُ

٩٨- سَمَّيْتُهُ الْمُقْنِعَ فِي عِلْمِ أَبِي ... مِقْرَعٍ أَبْغِي نَفْعَ أُمَّةِ النَّبِي

٩٩- أَبْيَاتُهُ ضُحًى[٩٩] وَعَامُهُ شِمِ[١٠٤٠] ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِي

تم بحمد الله

فهرس

❊ ❊ ❊